

تفسير البغوي

76 - { قال } موسى { إن سألتك عن شيء بعدها } بعد هذه المرة { فلا تصاحبني } وفارقني وقرأ يعقوب : { فلا تصاحبني } بغير ألف من الصحبة .
{ قد بلغت من لدني عذرا } قرأ أبو جعفر و نافع و أبو بكر { من لدني } خفيفة النون وقرأ الآخرون بتشديدها قال ابن عباس : أي قد أعذرت فيما بيني وبينك .
وقيل : حذرتني أني لا أستطيع معك صبرا وقيل : اتضح لك العذر في مفارقتي .
أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنبأنا عبد الغافر بن محمد أنبأنا محمد بن عيسى حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا محمد بن عبد الله القيسي حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن رقية عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : [رحمة الله علينا وعلى موسى وكان إذا ذكر أحدا من الأنبياء بدأ بنفسه لولا أنه عجل لرأى العجب ولكنه أخذته من صاحبه ذمامة قال : { إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا } لو صبر لرأى العجب]